في رحاب سلسلة:

«ذخائر الحرمين الشريفين» (٦)

محمدحسين الواعظ

أعلام المدينة المنوّرة من بني شدقم وغيرهم، ودراسات في تاريخ المدينة المنوّرة، تأليف: الشيخ حسين الواثقي، الناشر: المؤلّف، الطبعة الأُولى سنة ١٤٣٩هـ ، ٧٣٦ ص، مصوّر.

هذا الكتاب الحادي عشر من سلسلة «ذخائر الحرمين الشريفين» التي نروم التعريف بها في هذه المقالات، ويختصّ هذا المجلّد بتراجم ورجال علماء الشيعة في المدينة المنوّرة، ويعدّ الكتاب الأوّل في بابه، والرائد في موضوعه، يسلّط الأضواء على جوانب كثيرة منسيّة من تاريخ الشيعة الإماميَّة في الحرَمَيْن الشريفين، ممّا أغفلهم التاريخ، وأجحف حقّهم،

ولم يُنصفهم حقّ الإنصاف.

ولقد كان في نيّة المؤلّف الفاضل أن يؤلّف كتاباً في سيرة وتراجم رجال آل شدقم ـــ الأُسرة المدنيّة المعروفة ـ ويدرس أحوالهم ومآثرهم في تلك البلدة الطيّبة، ثمّ بدا له فَوَسّع كتابه ليشمل أعلام المدنيّين من الشيعة الإماميَّة ، فبرز ـ بحمد اللّه ومنّه ـ هذا المجلّد بعنوان: «**أعلام المدينة المنوّرة من بني شدقم وغيرهم**»، ومن خلال العنوان يتّضح لك مراحل السير التكاملي الذي طواه الكتاب في جمعه وتصنيفه.

إنّ المتأمِّل في طيّات هذا الكتاب ليرى العجب العجاب من إغفال حقّ الشيعة، وإقصائهم من صفحة التاريخ، والظلم والجور الذي لحقهم حتّى بعد مرارة الحياة، فإنّ المترجَمين في الكتاب لا يبلغون عشر المعشار من الواقع، بل أقلّ من ذلك.

وقد عرض البحّاثة الواثقي في مقدّمة كتاب **أعلام المدينة المنوّرة** قائمة تحتوي على عشرين مصدراً من مصادر البحث عن تاريخ الشيعة في المدينة المنوّرة، أهمّها:

١ ـ **تحفة الأزهار وزلال الأنهار**، للسَّيِّد ضامن بن شدقم المدني (كان حيّاً سنة ١٠٩٠هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ١٤٢٠هـ الطبعة الأُولى، طهران.

٢ ـ **ديوان الشداقمة** (السيّد علي، والسيّد حسن، والسيّد حسين، والسيّد ضامن)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط سنة ١٤٣٨هـ قم.

٣ ـ زهرة المقول في نَسَب ثاني فرعي الرسول، للسَّيِّد علي الشدقمي.

٤ ـ **المستطابة في نسب سادات طابة**، للسَّيِّد حسن الشدقمي.

٥ ـ نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، للسَّيِّد علي الشدقمي.

٦ ـ **المدنيّات**، للشيخ حسين الواثقي، وهو العدد الرابع والخامس من سلسلة ذخائر الحرمين الشريفين، طبع سنة ١٤٣٣هـ.

ومن المخطوطات:

١ ـ **زهر الرياض وزلال الحياض**، للسَّيِّد حسن بن علي الشدقمي.

٢ ـ **مجموعة السَّيِّد ضامن الشدقمي**، في مكتبة سپهسالار في طهران، برقم ١٦٣٤.

تاريخ إتمام الكتاب

بعث العلامة السَّيِّد عبد السّتّار الحسني برسالة للشيخ الواثقي، يؤرّخ فيه إتمام تأليف كتاب **أعلام المدينة المنوّرة** وتاريخ طبعه، ولكونها من البدائع الشعريّة نوردها لتطريف القارئ:

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

تاريخُ إكْمال كتاب **أعْلام المَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ** مِنْ رَشَحاتِ يَراعَةِ صاحِب السَّماحَةِ وَالْفَضِيْلَةِ، الْعَلامَةِ الْمُحَقِّق، كاشِفِ الحُجُب وَالأَسْتار، بمفاتِح أنامِلِهِ الْمُباركَةِ مُغْلَقاتِ مَناجِم الْوَثائِق وَالذَّخائِر وَآلاْثار، حُجَّةِ الإسْلام وَالْمُسْلِمِيْنَ الأُسْتاذِ الشَّيْخ حُسَيْن الواثِقيّ، لا زالَ مُوثِّقاً ـ بتَحْقِيقِهِ السّابر، وتَنْقِيْبِهِ الْمُعْرب عَنْ عِلْمِهِ الزَّاخِر ـ سِيَرَ عُلَماءِ الأُمَّةِ الاَعْلام، وكاشِفاً عَنْ تَواصُلِهِمْ وأخْذِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْض أحْكامَ شَرائِع الإسْلام.

«وكُلُّهُمْ مِنْ رَسُوْل اللهِ مُلْتَمِسٌ غَرْفاً مِنَ الْبَحْرِ أوْ رَشْفاً مِن الدِّيَمِ»

* * *

بـ (أعْلامِ الْمَدِيْنَةِ) طابَ سِفْرٌ وَأسْفَرَ عَنْ حَقائِقَ ناصِعاتِ

حَبانا (الْواثِقِيُّ) بِهِ وأسْدى أيادِيَ بالْفَرائِدِ مُتْرَعاتِ

وكَمْ آثارِ عِلْمٍ بِنَّ[1] عَنّا فَآبَتْ بِـ (الْحُسَيْنِ) مُوَثَّقاتِ

وَأتْحَفَ كُلَّ بَحّاثٍ بِعِلْقٍ نَفِيْسٍ كانَ مَنْفُوْسَ[2] الْوُعاةِ

وَها هُوَ ذا بِهذا الْيَوْم يَتْلُوا عَلَيْنا آيَ فِكْرٍ بَيِّناتِ

---

١. بنَّ، بكَسْر الْباءِ وَتَشْدِيْدِ النُّوْن الْمَفْتُوْحَة: بَعُدْنَ.

٢. مَنْفُوْس الْوُعاةِ: الذي يَتَنافَسُ الْوُعاةُ فِيْهِ وَيَرْغَبُوْنَ في اقْتِنائِهِ.

وَيَنْشُـــرُ ذِكْـــرَ أعْـــلام هُـــداةٍ ... عَيـالِمَ[1] ـــ في مَعـارفِهمْ ـــ ثِقـاتِ
دَعَـوْا لِهُـدى الإلـهِ، كَمـا تَحَـرَّوْا ... لأُمَّـةِ أحْمَـدٍ[2] جَمْـعَ الشَّـتاتِ
وَعَـنْ آثـارهِمْ كُشِـفَتْ سُـتُوْرٌ ... فَلاحَـتْ كَالـدَّراريْ النَّيِّـراتِ
وَمـا كـانَ اخْـتِلافُ الـرَّأي يَوْمـاً ... عَـن الانْصـافِ يَـثْنِيْ[3] ذَويْ الثَّبـاتِ
فَـإنَّ أخُـوَّةَ الإسْـلام فَـرْضٌ ... أتانـا في الْنُّصُـوْص الْمُحْكَمـاتِ
وَحَسْـبُ بَـني المَدِيْنـةِ مِـنْ فَخـارٍ ... جـوارُهُمُ لِخَيْـر الكائِنـاتِ
وَقَـدْ رَفَـدَتْهُمُ بعَمِـيْم فَضْـلٍ ... وأوْلَـتْهُمْ بأسْـنى المَكْرُمـاتِ
لِـذلِكَ أمَّهـا مِـنْ كُـلِّ حَـدْبٍ ... وَصَـوْبٍ كُـلُّ قـافٍ لِلْهُـداةِ
لِيَنْهَـلَ مِـن مَعِـيْن الْعِلْـم فِيْهـا ... وَيَفْخَـرَ أنْ يَكُـوْنَ مِـن الشُّـداةِ
وَيَغْـدُوَ بَعْـدَ ذاكَ بكُـلِّ فَـنٍّ ... مُحِيْطـاً، فاتِحـاً لِلْمُغْلَقـاتِ
كـذاكَ يَكـونُ كُـلُّ حَليـفِ عَـزْمٍ ... شَـديْدِ الْحَـزْم مِـنْ مـاضٍ وَآتِ
وإنْ نُشِـرَتْ مَـآثِرُهُمْ فَطُـوبى ... لِمَـنْ أحْيـا مَـآثِرَ داثِـراتِ
سَـيَخْلُدُ ذِكْـرُهُ عَطِـراً ذَكِيّـاً ... وَيَحظـى بالجِنـانِ النّاضِـراتِ[4]

---

١. الْعَيالِمُ: جَمْعُ الْعَيْلَم، بتَقْدِيْم الْياءِ عَلى اللاّم، وآخِرهُ الْمِيْم: البَحْرُ.
٢. أحْمَدُ، مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَصُرِفَ هُنا لِمُراعاةِ كَمال الْوَزْن.
٣. يَثْني، بفَتْح الْياء؛ لأَنَّهُ ثُلاثِيٌّ، لكِنَّ كَثِيْراً مِنَ الْعَصْرِيِّيْنَ يَلْفِظُوْنَهُ بضَمّ الْياء، وَهُوَ خَطَأفـاحِشٌ؛ لأَنَّ يُـثْني بضَمِّ الْياء، مَعْناهُ يَحْمُدُه وَيَصِفُهُ بالْخَيْر، وَقَدْ يأتي قليلاً في الذَّم مَعَ الْقَرِيْنَةِ الْصّارِفَةِ عَن الْمَدْح، كَقَوْلهم: ذَكَرَ فُلاناً ولَمْ يُحْسِن الثَّناءَ عَلَيْهِ.
٤. النّاضِرَةُ، بالضّادِ الْمُعْجَمَةِ: الخالِصَة الخُضْرَة.

فَقَـــدِّم بـــاليَمِيْن أبـــا عَلِـــيٍّ[١] كِتـــابَ الْباقِيـــاتِ الصّـــالِحاتِ[٢]
وَبـــــالْتَّوْفِيْق دُمْ، أرِّخْ: «حَرِيّـــــاً كِتابُـــكَ جـــاءَ مَوْفُـــوْرَ الْهبـــاتِ»

سَـــنَة ١٤٣٨ هـــج = (٢١٩) (٤٤٣) (٥) (٣٣٢)

الأَقَلُّ عَبْدُ السَّتّار عَفا عَنْهُ المَليكُ الغَفّار

في العِشْرِيْنَ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ الْحَرام مِنْ سَنَةِ ١٤٣٨ هـ

نبذة عن الكتاب:

١. تشغل تراجم رجال الأُسرة الشدقميّة قسماً وافراً من الكتاب، وهي الأُسرة التي جمعت بين شرف النسب وفضل العلم، وكان لها دورٌ كبير في نشر معـالم أهـل البيـت عليهم السلام، وكانت لهم علاقات ودّية واسعة مع الحكّام الصفويّين والقطب شاهيّين.

وقد تركت هذه الأُسرة بصمات جليّة ناصعة على تاريخ المدينة المنوّرة، ولذلك فقد خصّهم المؤلّف في العنوان دون غيرهم، وقد ورد اسمهم بعد اسم الكتاب مباشرةً.

٢. يشتمل الكتاب على مئة و خمس و ثمانين ترجمةً (١٥٨) لرجال وأعلام الشـيعة الإماميَّة في المدينة المنوّرة، وهي تراجم تطرح أغلبها لأوّل مرّة، ولم ترد في سائر المصـادر، بل حتّى التراجم المذكورة في سائر المصادر يجد القارئ في هذا الكتاب معلومـات جديـدة عنهم، فموادّ الكتاب ومصادره هي ثلاث مئة مخطوطة أوّلاً وبالذات، ثمّ المصادر المطبوعة.

ومن المعلوم الذي لا يعتريه الشكّ ولا يشوبه الريب أنّ عدد رجال الشيعة في المدينة

---

١. أبوعليّ: كُنْيَةُ الْعَلامَة الْواثِقيّ مُؤَلِّفِ الكِتاب، ثَبَّتَنا اللّهُ تَعالى وإيّاهُ على مَهْيَع الصَّواب،كُنِّيَ بابنه الوحيد المهندس محمّدعليّ الواثقيّ.

٢. الباقيات الصالحات، إشارَةٌ إلى قَوْلِهِ تَعالى: ﴿**... وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً**﴾، الآيةُ السابعَةُ وَالأربَعُوْنَ مِنْ سُوْرَةِ آلْكَهْفِ، مَعَ آعْتِدادِ (الْبَسْمَلَةِ) آيَةً على ما هُوَعَلَيْهِ مَذْهَبُ الْعِترَةِ الطّاهِرَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

المنوّرة أكثر من ذلك بكثير، بل لا تمثِّل التراجم الواردة في الكتاب، مع كونها تراجم حديثة ومتنوّعة إلاّ نسبة واحدة بالمئة، بل أقلّ من ذلك ، وقد نصّ أرباب التاريخ أنّ المدينة المنوّرة زخرت بالشيعة الإماميَّة منذ عصر الوحي و عصر الإمامَيْن الباقرَيْن الصادقَيْن عليهما السلام إلى العصور المتأخّرة.

لكن ممّا يؤسَف له ويتلهّف عليه، أنّ المؤرّخين أجحفوا حقّهم، وبخسوا فضلهم، وأنكروا علمهم، وصدّوا عن ذكرهم، حتّى تجاهلتهم الأجيال، ومحوهم عن صفحة التاريخ، وكأن لم يكن شيئاً مذكوراً.

كأن لم يكنْ بين الحَجون إلى الصَّفا سَمِيْرٌ، ولم يَسْمُرْ بمَكَّةَ سَامِرُ

وما ذلك إلاّ نتيجة الأقلام المأجورة التي اتّبعت الهوى، وحبّ الدُّنيا، وانقادت إلى ذوي السلطة والثروة، وسطّروا الزيف والباطل.

٣. من المعلوم تواجد الشيعة الإماميَّة في المدينة المنوّرة منذ عصر الوحي إلى يومنا هذا، كما أنّ من البديهي أنّ عصر الإمامَيْن الباقرَيْن الصادقَيْن عليهما السلام كان من أكثر العصور ازدهاراً، حتّى تجاوز عدد الرواة عن الصادق عليه السلام خمسة آلاف شخصاً، ولا يشمل الكتاب دراسة أحوال الرواة المدنيّين، وقد أوكلهم إلى كتاب آخر من هذه السلسلة المباركة.

٤. يلاحظ القارئ أنّ الفارق بين هذا الكتاب وكتاب **أعلام المجاورين بمكّة المعظّمة** هو أنّ المترجَمين في ذاك قد وردوها من بلدان نائية، خلافاً لهذا الكتاب فإنّ المترجَمين فيه كان أكثرهم من قطّان المدينة وسكّانها وأبنائها الأصليّين، وليس فيهم من المهاجرين والمجاورين إلاّ النزر اليسير.

ملحق الكتاب

يشتمل الكتاب على ملحق مهمّ وهو **دراسات في تاريخ المدينة المنوّرة**، وهي تشتمل على الفوائد والملاحظات التالية:

أ) تاريخ تعمير قبّة الأئمّة عليهم السلام في البقيع بأمر مجد الملك القمي البراوستاني في القرن السادس الهجري.

ومن خلال النصوص التاريخيّة التي جمعها المؤلِّف يتبيّن أنّ مجد الملك القمي ـ الذي أجمعت مصادر الفريقَيْن على تشيّعه وإيمانه ومدحه والثناء عليه ـ كانت له آثار جليلة منها إعمار قباب الأئمة عليهم السلام في البقيع.

ب) دار حزن الصدِّيقة الشهيدة في البقيع

فمن الثوابت التاريخيّة بكاء الزهراء عليها السلام بعد أبيها وانعزالها عن الناس، فبنى لها أميرالمؤمنين عليه السلام ظلالاً، أو قُل دار الحزن في البقيع وكان على شرقيّ مرقد الأئمّة عليهم السلام على بُعد عشرين متراً.[1] ويجمع المؤلّف نصوصاً تاريخيّة من المصادر القديمة ممّا يثبت وجوده في القرون السالفة حتّى هدموه فيما هدموا من آثار المدينة المنوّرة.

ومن تلكم المصادر: **لطائف الأذكار** لابن مازة (م ٥٦٦هـ)، و **الإرشادات** للرّحالة الهروي (م ٦١١هـ)، و **رحلة ابن جبير**، و **زهر الرياض** للسَّيِّد حسن الشدقمي وغيرها...

ج) الغابة موضع في المدينة لبني الحسين عليه السلام

يورد المؤلّف نصّاً مهمّاً عن **المغانم المطابة** للفيروزآبادي (٣: ٩٧٩) يتبيّن من خلاله أنّ الغابة ـ وهو موضع على نحو بريد من المدينة ـ كان لبني الحسين عليه السلام، وأنّهم كانوا من الشيعة الإماميَّة على نهج آبائهم، كما كان فيها عالمٌ مدنيّ شيعي ـ من غير بني الحسين ـ لم يُسعفنا باسمه أو لقبه.

د) من تاريخ البقيع في عهد الإمام الرِّضا عليه السلام

يورد المؤلّف رواية مهمّة من **رجال الكشّي** (:٣٦٨، و أيضاً لاحظ: البحار٦٦: ٢٨٢

---

١. لانجد فيما بأيدينا أي مصدر معتبر لهذا الخبر، أللهمّ إلاّ ما قاله المرحوم المحدّث المجلسي في بحاره: أقول: وجدت في بعض الكتب(؟!) خبراً في وفاتها أحببت إيراده وإن لم أجده في أصل يعوّل عليه: روى ورقة بن عبدالله الأزدي(؟!) قال.. ثمّ إنه بنى لها بيتاً في البقيع نازحاً عن المدينة يسمى بيت الأحزان.. بحارالأنوار٤٣: ١٤٧ـ١٧٧ـ١٨٠. اليوسفي الغروي.

يتبيّن من خلالها:

١ ـ المنع من دفن الغرباء في البقيع آنذاك، ممّا ينمّ على مكانة البقيع في نفوس الناس.

٢ ـ أنّ للبقيع متولّياً قائماً عليه.

٣ ـ استحباب رشّ القبر الجديد بالماء.

هـ) تحقيق حول كلمة «النخاولة»

فمن المعلوم أنّ النخاولة قسمٌ من الشيعة في المدينة، ومعنى النخاولة أي: العاملون في النخيل، يستعرض المؤلّف تاريخ استعمال هذه الكلمة في المصنّفات القديمة، ويؤكّد أنّ التشيّع في المدينة غير منحصر في النخاولة كما يتوهّمه البعض، فإنّ ابن فرحون يعبّر عن الشيعة بما يفهم منه كونهم قطنة المدينة الأصليّين، و غير الشيعة هم المجاورون.

ثمّ يسرد المؤلّف أسماء جملة من أصحاب القلم والتأليف من النخاولة.

و) تعاهد أُسرة الوراميني بتعمير الحرمَيْن الشريفَيْن

يورد المؤلّف نصّاً مهمّاً من السمعاني في **الأنساب** والشيخ عبد الجليل القزويني في كتاب **النقض** أنّ أسرة رضيّ الدّين أبي سعد الوراميني الشيعيّة المتموّلة كانت تتعاهد بتعمير الحرمين الشريفين وكثرة خيراتهم لهما من توفير شموع النور وإرسال الأرزاق وغير ذلك.

ز) موقوفات مجد الدّين الكاشاني على الحرمَيْن

وهو مجد الدّين أبوالقاسم عبيد الله بن فضل بن محمود الكاشاني (ت٥٣٥ هـ) وقد وقف أموالاً كثيرة على المدارس والمساجد والرباطات والحرمَيْن الشريفَيْن، وغير ذلك.

ح) الحائط الصيحاني في المدينة

يورد المؤلّف روايةً مضمونها مرور رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بحائط في المدينة، فيه النخل الصيحاني.

ويعلّق العبّاسي في **عمدة الأخبار** (:٤٤٨) أنّ هذا الحائط موجود إلى عصره، وهو

بيد الشريف الصفوي بن سليمان الطفيلي الحسيني من أشراف بني الحسين في المدينة.

ط) دار الإمام العسكري عليه السلام في المدينة

يورد المؤلّف نصّاً مهمّاً من الفيروزآبادي يدلّ على وجود بيت الإمام الحسن العسكري عليه السلام في المدينة المنوّرة قرب المسجد النبوي؛ وهو ممّا لم يُشَرْ إليه في الدراسات المعاصرة.

ي) دار أسعد أمر الله في المدينة

يورد المؤلّف نصّاً للشيخ آقا بزرك يدلّ على وجود بيت لأسعد أمر الله بجانب قبور البقيع وهم بيتُ تشيّعٍ، وراجع للتفصيل **أعلام المجاورين بمكّة** (٢: ٦٥٨).

يا) المصحف الكريم بخطّ الشريف جماز بن القاسم أمير المدينة المنوّرة (حكم٥٨٣ ــ ٦١٢هـ)

يورد المؤلّف نصّاً من كتاب **حاشية زهرة المقول** للسَّيِّد محمّد بن علي المكّي الموسوي يصرّح فيه بوجود المصحف عند ذرّية الشريف جمّاز.

يب) القراقر

وهو موضع من أعراض المدينة لآل الحسين بن عليّ عليهما السلام، كما نصّ عليه الفيروزآبادي في **المغانم المطابة** (٣: ١٠٢٨).

يج) خاخ

وهو موضع بين الحرمين، وكان فيه منزل الإمام علي بن موسى الرِّضا عليه السلام بتصريح الفيروزآبادي أيضاً (٢: ٧٧١).

يد) ذكر الأبيات الشعريّة المنقورة على حجر عند ضريح سيّد الشهداء حمزة عليه السلام

يه) مسجد الإمام علي عليه السلام ومسجد فاطمة الزهراء عليها السلام عند مسجد قبا

وهذان المسجدان نصَّ عليهما الفقيه النراقي في **المناسك المكّيّة**، ولا أثر لهما اليوم.

يو) إقامة العزاء على الإمام الحسين عليه السلام في البقيع يوم عاشوراء

نصّ عليه ابن العديم في **بغية الطلب**، وأنّ الشيعة كانوا يقرؤون مقتل الحسين عند قبور الأئمّة في البقيع يوم عاشوراء.

يز) عضد الدولة الديلمي أوّل من بنى سوراً على المدينة المنوّرة

نصّ عليه الفيروزآبادي في **المغانم المطابة** (٢: ٨٥٦)، وقد كان عضد الدولة أديباً عالماً شاعراً شيعيّاً اثنى عشريًّا، لاحظ ترجمته في **أعيان الشيعة** (٨ : ٤١٥ ـ ٤٢٦).

يج) بيتان من الشعر لبعض أهل المدينة عند إرسال بعض الهدايا لمعاريفهم في سائر البلدان.

يط) كتب قديمة في تاريخ المدينة المنوّرة

يشير المؤلّف إلى بعض المصادر القديمة في تاريخ المدينة المنوّرة، مع الإشارة إلى طبعاتها والمخطوطات المهمّة منها.

ك) موقوفات للطواف حول الكعبة ولزيارة النَّبيّ و الأئمّة عليهم السلام في البقيع

يورد المؤلّف توضيحاً عن موقوفات (الحاجّ حقّ نظر آقا) من رجال الدولة الإيرانيّة الذي وقف قسماً من أمواله لمن يطوف عنه حول الكعبة، أو يزور عنه النَّبيّ والأئمّة عليهم السلام في البقيع.

كا) ملتقطات تاريخيّة من كتاب زهر الرياض و زلال الحياض المخطوط

وهو تأليف كبير فيه التحقيق من قبل المؤلّف، أورد هنا ما يخصّ مؤلّفه السَّيِّد حسن بن علي الشدقمي أو ما يرتبط بتاريخ المدينة المنوّرة، وهي كالتالي :

١ ـ كيف ابتدأ بتأليف **زهر الرياض**.

٢ ـ وادي جفاف.

٣ ـ شاس، هي الحديقة الحسنيّة.

٤ ـ من شعر الحسن الشدقمي.

٥ ـ عمارة مسجد الإمام عليّ عليه السلام ودار الأحزان للزهراء عليها السلام.

٦ ـ أُرجوزة في مدح الحسن الشدقمي من إنشاء محمّد بن الحسين السمرقندي.

٧ ـ امتناع ولاة الغوْر عن سبّ عليّ عليه السلام.

٨ ـ منع إدخال جنائز الشيعة إلى المسجد النبوي للصلاة عليهم.

٩ ـ القرية السوارقيّة.

١٠ ـ زقاق في المدينة باسم الزوراء.

١١ ـ بئر غرس.

١٢ ـ بئر العهن.

١٣ ـ السَّيِّد علي بن بلول الوحادي عَرْبَد في السوق.

١٤ ـ الحديقة السرارة.

١٥ ـ إقطاع شريف مكّة أبي نمي المزرعة الرحضيّة (= الأرحضيّة) للحسن ولأحمد الشدقميَّين.

١٦ ـ احتراق المسجد النبويّ في سنة ٦٥٤هـ وبعض الفتن التي ثارت حوله.

١٧ ـ مزارع العصبة غربي مسجد قبا.

١٨ ـ الدار الشدقمي في مكّة.

كب) العلاقات بين آل شدقم والأُسرة النظام شاهيّة الحاكمة في أحمد نكر بالدكن الهند.

وفي هذا البحث دراسة عن تاريخ العلاقات الودّيّة بين الشداقمة والنظام شاهيّة في الهند الذي أدّى لاحقاً إلى المصاهرة، جمع نصوصها المؤلّف من مصادرَ شتّى.

كج) العلاقات بين آل شدقم وغيرهم من السادة المدنيّين، وبين السلاطين الصفويّة

وهو موضوع مهمّ جدير بالبحث، يورد المؤلّف جملة من النصوص التي التقطها من مصادر مختلفة، وهي كالتالي:

١ ـ علاقة السَّيِّد حسن الشدقمي صاحب زهر الرياض بالصفويّين.

٢ ـ لقاء السَّيِّد سليمان بن محمّد بن الحسن الشدقمي بالشاه عبّاس الصفوي.

٣ ـ علاقة السَّيِّد تقيّ بن علي بن الحسن الشدقمي بالشاه عبّاس الأوَّل والشاه صفي الصفويّين.

٤ ـ علاقة السَّيِّد علي بن التقي بن علي بن الحسن الشدقمي بالشاه عبّاس الصفوي

الثاني.

٥ ـ علاقة السَّيِّد حسين بن الحسن الشدقمي بالشاه عبّاس الصفوي الأوّل.

٦ ـ لقاء عامر بن بديوي بن علي بن عرمة الوحاحدي المدني بالشاه عبّاس الصفوي الأوّل.

٧ ـ لقاء قناع بن محمّد بن علي بن رملي المدني بالشاه طهماسب ابن الشاه إسماعيل الصفوي.

٨ ـ ملازمة رمال بن قداح المدني للشاه إسماعيل والشاه طهماسب الصفويّين.

٩ ـ لقاء علي بن الأمير مسعود بالشاه سليمان الصفوي.

١٠ ـ عناية الشاه طهماسب الصفوي ببعض السادة المدنيّين.

١١ ـ توجّه فاضل بن حمّود إلى إصفهان ولقائه بالشاه سليمان الصفوي.

١٢ ـ مسافرة السَّيِّد غديفان المدني إلى إصفهان.

١٣ ـ مسافرة السَّيِّد مهنّا بن صالح بن حمّاد بن ناموس إلى إصفهان.

كد) عدد الشيعة المدنيّين في بداية العصر المملوكي (سنة ٦٤٨هـ) وفي نهايتها سنة (٩٢٣هـ)

كه) أُمراء المدينة المنوّرة من السادة الأشراف الشيعة المدنيّين

وهذه القائمة تحتوي على ما يقرب من مئة اسم لأُمراء الشيعة الأشراف في المدينة.

كو) أرض العجم في المدينة المنوّرة

بحث وتوثيق لقطعة أرض كانت لإيران في المدينة المنوّرة وما آلت إليه.

كز) ثلاث مكاتبات مدنيّة

رسالتان من رجال إيران إلى السادة المدنيّين، والمظنون أنّ الرسالة الأُولى كانت لأحد السلاطين الصفويّة، بعث بها إلى السادة العلماء في المدينة المنوّرة، وهي ذات محتوى ودّي، والرسالة كانت بالفارسيّة قام بتعريبها المؤلّف.

والرسالة الثانية من السَّيِّد محمّد علي بن السَّيِّد محمّد حسين الموسوي الجزائري (القرن الثاني عشر) إلى جملة من السادة في المدينة المنوّرة، والمحتوى حول الموقوفات التي

تخصّ السادة الحسنيّين في المدينة المنوّرة وبعض خدمة الروضة النبويّة.

ورسالة ثالثة من السادة الأشراف الحسينيّين في المدينة المنوّرة إلى سلطان البنغال.

كج) بناء قبّة النَّبيّ صلى الله عليه وآله في القرن السابع

وهو نصٌّ تاريخيٌّ أورده ابن المستوفي في تاريخ إربل (:٢٢١ ـ ٢٢٢).

كط) قصيدة الشيخ علي البلادي البحراني في مدح المدينة المنوّرة والبقيع الغرقد

ل) أحد شعراء المدينة المنوّرة، وقصيدته الفريدة التي لم ترد في مصدر آخر

الأعلام المترجَمين في الكتاب:

و إليكم قائمة بأسماء الأعلام الذين وردت تراجمهم في الكتاب؛ ليقف القارئ على أسمائهم على أقلّ التقادير:

ابن أبي النصر القويضي

السَّيِّد نظام الدِّين أبوالنصر إبراهيم بن ضامن بن شدقم الشدقمي

السَّيِّد إبراهيم بن عبدالواحد بن أبيطالب بن محمّد الحسيني المدني

السَّيِّد إبراهيم بن السَّيِّد محمود بن محمّد علي القمي الطباطبائي

السيِّد أبو طالب بن محمّد الحسيني المدني الوحاحدي، مجد الدِّين

السَّيِّد جمال الدِّين أبو القاسم النسّابة ابن السَّيِّد ضامن بن شدقم المدني

النقيب السَّيِّد أحمد بن سعد بن علي بن شدقم الشدقمي المدني

الشيخ أحمد بن عبد الكريم بن سالم، المعروف بابن الجلال الحمصي

السَّيِّد أحمد اللواساني

السَّيِّد إدريس

السَّيِّدة أُمّ الحسن ابنة السَّيِّد حسن الشدقمي صاحب زهر الرياض

الشيخ تاج الدِّين بن عبد الله بن حسن بن سليمان المدني الكلبي، الشهير بالسليمان

السَّيِّد تقيّ الشدقمي ابن علي بن الحسن المؤلّف لـــزهر الرياض

السيِّد ثابت بن أحمد المدني العلوي

السَّيِّد جابر بن محمّد بن جويبر الحسيني التمّاري المدني
جعفر بن سالم المدني
السيِّد حسن بن أحمد الحسيني نزيل طيبة الطيّبة
الشيخ حسن بن عبد الله البحراني المدني
القاضي السَّيِّد حسن الملقَّب عُزير ابن سنان الحسيني المدني
السَّيِّد حسن العصّار الخراساني
السَّيِّد حسن بن علي بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني العُبيدلي المدني
السَّيِّد بدر الدِّين حسن بن عليّ بن شدقم الحسيني المدني
نسبه
ولادته
نشاطاته
مشايخه
إجازات العلماء الكبار للسيِّد حسن
إجازة لبعض الشداقمة
آثاره العلميّة
شعره
مكتبته
تكملة
تاريخ وفاته
الشيخ بدر الدِّين حسن بن علي بن عبد النبيّ بن عبد المحسن القطيفي
الشريف حسن بن عميرة الحميضي الوحادي المدني
حسن بن كمال الدِّين المدني
الشيخ حسين بن أحمد المدني

السَّيِّد حسين الشدقمي ابن الحسن المؤلّف لـــزهر الرياض
الحسين الدِّين آبادي
الشيخ حسين بن ربيعة المدني
حسين بن سعيد بن موسى بن حميد المدني
السَّيِّد حسين بن علي بن الحسن الشدقمي الحسيني المدني
أشعار السيِّد حسين الموجودة
مدح السيِّد حسين من إنشاء كبار الشعراء
مكتبته
أولاده
الحسين علي بن الحسين علي [...] الحسيني المدني
السَّيِّد حمزة بن مصطفى بن محمّد بن صقر الجمّازي الحسيني المدني
السَّيِّد خليفة بن أحمد حمدين الشدقمي
السَّيِّد الرضي الشدقمي ابن الحسين بن علي بن الحسن المؤلّف لـــزهر الرياض
رمال بن قداح المدني
المولى زمان الطبرسي
سعد بن جعفر
السكاكيني
السَّيِّد سلطان بن محمّد بن خضر الشدقمي المدني
الشيخ سليم بن عبد الله بن حسن بن سليمان المدني السليماني
السَّيِّد سليمان بن محمّد بن الحسن الشدقمي المدني
شمس الدِّين سنان بن عبد الوهاب بن نُميلة الحسيني القاضي المدني
السَّيِّد سنان ابن هاشم القاضي بن سنان بن عبد الوهاب القضاة المدنيّين
الشيخ سديد الدِّين أبوالفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القميّ

آثاره

مشايخه

تلاميذه

السَّيِّد شاهين الحسيني الشدقمي

السَّيِّد شاهين بن سرداح بن مقبل الوحاحدي المدني

السَّيِّد شدقم بن علي بن الحسن المؤلِّف لزهر الرياض

الشيخ صدر الإسلام بن أبي المعالي النيشابوري

السَّيِّد ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن المؤلِّف لزهر الرياض

آثاره

عامر بن بديوي بن علي بن عرمة الوحاحدي المدني

الشيخ عبد الحسين الفقيهي الجيلاني الرشتي

الشيخ عبد الحسين النجفي الركابي

عبد الرحيم بن حسن الحربي المدني، أبو ماجد

الشيخ عبد العزيز بن صالح بن عبد الحميد المدني

السَّيِّد عبد العظيم الحسيني المدني

الشيخ معين الدِّين عبدك (عبدكي، خ) بن الحسن الإسترآبادي

الشيخ عبد الله بن حسن بن سليمان، الشهير بالسليماني المدني

عبد الواسع بن أبو طالب الحسيني المدني

الشيخ عبد الوهاب بن محمّد بن عبد الوهاب الأحسائي

السَّيِّد عبد الوهاب بن نُميلة الحسيني الوحاحدي المدني قاضي المدينة

عزّ الدِّين بن نور الدِّين علي أبي سعيد

الشيخ علي الجبل عاملي

الشيخ علي العلاّسي الفرعي

السَّيِّد علي صدر الدِّين الشهير بـ: ابن معصوم المدني
الشيخ علي بن أحمد العاملي الحانيني
الشيخ علي بن أحمد بن حامد العَمْري
علي بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عطيّة بن مختار بن هاشم المدني
السَّيِّد علي الشدقمي ابن تقي بن علي بن الحسن المؤلّف لـــزهر الرياض
السَّيِّد علي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني
علاقاته بكبار العلماء في البلاد الإسلاميّة
إجازة المؤيّد بالله الإمام محمّد بن القاسم الزيدي للسيِّد عليّ
آثاره العلميّة
أنموذج من شعره
الكتب الّتي أُلِّفت بطلب السيِّد عليّ
مكتبة السيِّد عليّ
تاريخ وفاته
السَّيِّد علي النقيب ابن حسن بن علي بن شدقم
علي بن شاه حيدر المشهدي
السَّيِّد علي بن سنان الحسيني القاضي المدني
السَّيِّد علي بن عامر بن شاهين بن سرداح المدني
نور الدِّين علي ابن الشيخ صفيّ الدِّين يوسف بن عزيز المدني
الشيخ علي بن عبد الله الفرعي
السَّيِّد شمس الدِّين علي بن عرفة العلوي الحسني المدني
أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن علي بن السَّكُون الحلّي
السَّيِّد عمران الحبّوبي المدني
شعره

رثاؤه في أشعار الشعراء
فخر الدِّين عيسى بن هاشم القاضي ابن سنان الحسيني
السَّيِّد قريش بن السُّبيع العلوي الحسيني المدني
تتمّة مشايخه
الراوون عنه
آثاره
خطوطه على بعض الكتب
قناع بن محمّد بن علي بن رملي المدني
القيشاني (= القاشاني)
السيِّد محسن بن محمّد بن الحسن الشدقمي المدني
السَّيِّد محمّد بن أحمد حمدين بن الحسن بن علي بن شدقم المدني
محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن مخلوف المدني
السَّيِّد محمّد بن أحمد الحسيني اللَّواساني المدني
السَّيِّد محمّد بن أحمد النذيري الجمّازي الحسيني الموسوي
السَّيِّد محمّد تقي آل أحمد الطالقاني
السَّيِّد محمّد بن جابر بن محمّد بن جويبر التماري المدني
السَّيِّد محمّد بن جُوَيْبر التمّاري الحسيني المدني
أُنموذج من خطّه
دفع وهم
الشيخ محمّد بن الحسن الآملي الشريف
السَّيِّد محمّد بن الحسن العلوي الموسوي المديني المعروف بنعمة
السَّيِّد محمّد بن الحسن بن عليّ بن شدقم الحسيني المدني
إجازة الشيخ حسن العاملي للسيِّد محمّد الشدقمي

خطّه ونقش خاتمه

السَّيِّد محمّد دبيكل بن صقر بن محمّد بن ثابت الوحادي المدني

السَّيِّد محمّد بن صالح بن عامر الحياري الظالمي الحسيني

الشيخ محمّد بن علي بن أحمد بن حامد العَمْري

وكالاته من مراجع الدين

العمارة المحسنيّة

المدرسة (الكُتّاب) الحسينيّة

الشيخ في قلب الأحداث

وفاته

المعِزّون الكبار

عقبه

رثاؤه في أشعار الشعراء

السَّيِّد محمّد بن علي بن طرّاد الحسيني المدني

السَّيِّد محمّد قاسم بن حمزة الحسيني الأعرجي المدني

السَّيِّد محمّد كبريت بن عبد الله السندي الحسيني المدني

السَّيِّد محمّد الشدقمي ابن محسن بن محمّد بن الحسن المؤلّف لـــزهر الرياض

السَّيِّد محمّد بن محمود الحسيني اللواساني العصّار

السَّيِّد محمّد مهدي الموسوي الجزائري الشوشتري أصلاً، المدني مسكناً

السَّيِّد مرتضى الشدقمي ابن الحسين بن علي بن الحسن المؤلِّف

السَّيِّد مرتضى الشدقمي ابن علي بن الحسن المؤلِّف لزهر الرياض

المشيّع (أو: ابن المشيّع) المدني

السيِّد نجم الدِّين مهنّا بن سنان الحسيني المدني قاضي المدينة المنوّرة

هجرة السيِّد مهنّا إلى الشام والعراق

مكرمةٌ من الله تعالى للسيِّد مهنّا المدني

آثاره العلميّة

شعر السيِّد مهنّا

الإجازات للسيِّد مهنّا المدني

عقب السيِّد مهنّا

ميزان بن محمّد بن جعفر المدني

السيِّد نعمة الله النسّابة بن علي بن أحمد الحسيني الحسني

السَّيِّد هاشم القاضي ابن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني المدني

السَّيِّد هاشم القاضي ابن قاسم بن سنان الوحاحدي المدني

السَّيِّد يافث بن يافث المدني الحسيني

يعقوب بن الصفيّ

يعقوب بن هاشم بن سنان بن عبد الوهاب المدني

الشيخ يوسف الشّريشي المدني

نجم الدِّين يوسف بن هاشم بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني

في ذكر أحد العلماء من آل عبد الواحد بن مالك المدني الحسيني

جماعة نسبوا أنفسهم إلى المدينة

السيّد إبراهيم بن زين العابدين الحسيني النسّابة الشريفي المدني

الشيخ أحمد المدني

أحمد الشهير بالمدني ابن الحسن العاملي

الشيخ أحمد المحسني الربعي المدني الأحسائي الفلاّحي

بنان مدني

السيّد المير جعفر المدني

السيِّد جعفر بن عبد الرؤوف الموسوي المدني البحراني

جمال بن حسن العاملي الشهير بالمدني
حاجي بن محمّد علي الحسيني المدني أصلاً، والأحسائي مسكناً
حافظ شريف بن حسن المدني
حسن بن إبراهيم الصعيدي المدني
حسن بن إبراهيم بن عمران بن حسين المدني الأوالي الجدحفصي
حسن بن أحمد بن عبد الأمير المدني
حسن بن كمال الدِّين المدني
السَّيِّد حسن بن محمّد المدني الحسيني الجُبيلي
السَّيِّد حسن بن محمّد الحسيني المدني الأحسائي الجنابذي
السَّيِّد شمس الدِّين بن محمّد الحسيني الأحسائي المدني
إجازته للسيّد هداية الله
عبد الحقّ بن محمّد بن عيسى الحسيني المكّي المدني البحراني الحلّي
عبد الله الحسيني المدني
عبد الله بن مراد المدني
علي بن أحمد الحسيني المدني الأحسائي
علي أصغر بن عبد الغفّار المدني
علي أكبر بن عبد الله المدني
علي بن عبد الحسين بن سلطان الحسيني الموسوي المدني السماوي الحلّي
علي بن فاضل القاضي المدني المازندراني
علي بن محمّد بن إبراهيم بن أبو المكارم المدني الغرويّ
محسن بن محمّد الحسيني المدني
الشيخ محمّد المدني الكاظمي
السَّيِّد محمّد المدني الجنابذي

محمد باقر المدني

السَّيِّد محمّد صالح الحسني الحسيني الأردستاني المدني

السَّيِّد محمّد طاهر المدني الموسوي الحسيني العلوي الخطّاط

الشيخ محمّد علي ابن الحاج حسن المدني البحراني

مرتضى المدني

السَّيِّد محمّد مهدي الموسوي المدني

السَّيِّد موسى بن حسن بن محمّد الحسيني الجمّازي المدني الخراسانيّ

مير خسرو بن مير حسن المدني

مير محمّد المدني

مير محمّد عرب بن مير محمّد رضا الحسيني المدني

السَّيِّد هاشم بن حسين المدني

يحيى بن هادي المدني

السيِّد يوسف بن غالب الحسيني المدني الجزائري